هزة أرضية تضرب العراق وحالة طوارئ في بغداد بسبب الأمطار

تعرضت العاصمة العراقية بغداد، ظهر أمس، إلى هزة أرضية، امتدت من محافظة السليمانية، شمال العراق حتى محافظات أخرى.

وذكرت وسائل إعلام عراقية محلية، أن "هزة أرضية ضربت العاصمة بغداد، بدأت في السليمانية وامتدت لمحافظات عراقية أخرى، أبرزها كركوك وواسط".

بدورها، قالت دائرة الأرصاد الجوية والرصد الزلزالي في إقليم كردستان، إن "الهزة الأرضية بلغت قوتها 3.2 درجة على مقياس ريختر".

وضربت الهزة، منطقتي جمجمال وكوية، لكنها لم تتسبب بأية خسائر بشرية، بحسب الدائرة.

وتعيش بغداد حالة جوية غير مستقرة، إذ شهدت تساقطا غزيرا للأمطار، دفعت السلطات المحلية فيها لإعلان حالة الطوارئ؛ لتلافي غرق أحياء وأسواق في المدينة.

البشير يدعو المعارضة إلى المشاركة في عملية السلام

السودان: الشرطة تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين

تفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع

أطلقت قوات الأمن السودانية الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرات ضد الحكومة جرت في الخرطوم وأم درمان، بحسب ما أفاد شهود عيان، وذلك رغم حال الطوارئ التي أعلنها الرئيس عمر البشير.

ويشهد السودان منذ أكثر من ثلاثة أشهر تظاهرات تطالب برحيل الحكومة التي يتّهمها المعارضون بسوء إدارة الملف الاقتصادي، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية وإلى نقص حاد في المحروقات والعملات الأجنبية.

والأحد، تجمّع سودانيون في وسط أم درمان وفي حي آخر من المدينة هاتفين شعار الحركة الاحتجاجية «حرية سلام وعدالة»، بحسب ما أفاد شهود عيان أوضحوا أن قوات مكافحة الشغب سارعت إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وفي الخرطوم تجمّع متظاهرون في حي بوري، نقطة التجمّع المعتادة للحركة الاحتجاجية منذ انطلقت التظاهرات في 19 ديسمبر احتجاجا على رفع سعر الرغيف ثلاثة أضعاف. وأفاد شهود أنّهم رأوا متظاهرين في سوق الخضر في جنوب العاصمة الخرطوم.

وقال شاهد عيان طلب عدم كشف هويته إن شرطة مكافحة الشغب انتشرت في حي بوري لاحتواء التظاهرة، مضيفا أن متظاهرين ساروا في عدد من شوارع الحي رافعين الأعلام السودانية. وفي وقت متأخر من ليل الأحد ذكرت الشرطة أنّها «فرّقت تجمّعات» في الخرطوم ومناطق أخرى بالغاز المسيل للدموع. وقال المتحدث باسمها اللواء هاشم عبد الرحيم لوكالة الأنباء السودانية إنه «تم اعتقال بعض الذين شاركوا في التظاهرات ورفع دعاوى بحقهم».

وأضاف أن «بعض المواطنين ورجال الشرطة أصيبوا بجروح» خلال تظاهرات الأحد.

وكانت التجمّعات احتجاجا على رفع سعر الخبز بدأت في مدينة عطبرة (شرق)، وسرعان ما تحوّلت إلى حركة احتجاجية ضد نظام الرئيس عمر البشير الذي يحكم البلاد منذ انقلاب عام 1989.

ويرفض البشير الاستقالة. وبعد فشل حملة احتواء الحركة الاحتجاجية أعلن في 22 فبراير حال الطوارئ في البلاد لمدة عام، قبل أن يقلّص البرلمان المدة إلى ستة أشهر.

ومنذ فرض حالة الطوارئ تم توقيف عدد من المتظاهرين لمشاركتهم في تجمّعات محظورة وأصدرت محاكم خاصة أحكاما بحقّهم في ظل تراجع حدة التظاهرات وحجمها.

ودعا منظّمو الحركة الاحتجاجية السودانيين للتظاهر في مختلف أنحاء البلاد في 6 أبريل والمشاركة في مسيرة في اتجاه مقر قيادة الجيش في الخرطوم.

وكان تجمّع المهنيين السودانيين قاد أولى التظاهرات قبل أن ينضم إليه عدد من الأحزاب المعارضة لتشكيل «تحالف الحرية والتغيير» الذي يقود حاليا الاحتجاجات.

ويقول محللون إنّ حركة الاحتجاج التي يشهدها السودان تشكّل أكبر تحدّ للبشير منذ وصوله إلى سدة الحكم قبل ثلاثة عقود.

وبحسب حصيلة رسمية قتل 31 شخصا منذ 19 ديسمبر 2018. لكن منظمة هيومن رايتس ووتش تقول إن حصيلة قتلى الاحتجاجات بلغت 51 شخصا.

من جهة أخرى، أعلن الرئيس السوداني عمر البشير أمس الإثنين «قومية» قضية إحلال السلام في مناطق العمليات المختلفة في السودان، داعيا قوى المعارضة داخل ،وخارج البلاد للمشاركة في عملية السلام.

وأكد البشير، عند افتتاحه الدورة البرلمانية الجديدة، استعداده لتقديم التنازلات في سبيل إحلال السلام في العام الجاري، مشددا على التزامه بالوقف الدائم لإطلاق النار في جميع مسارح العمليات العسكرية في ولايات دارفور، ومنطقتي النيل الأزرق، وجنوب كردفان، مع تأكيده انحسار التمرد في البلاد.

وجدد البشير الدعوة للقوى السياسية المعارضة، وقوى الشارع، والمجتمع المدني للموافقة على الحوار، وفق تدابير وإجراءات يُتفق عليها، باعتباره الخيار الأوحد للوصول بالبلاد إلى بر الأمان، ولتأسيس حاضنة قومية تتسع للجميع.

وأكد البشير أن الأيام المقبلة ستشهد مزيدا من الإجراءات التي تعزز مسار الحوار، وتهيئ البلاد للتحول الوطني، لافتا إلى أن التحولات التي شهدتها البلاد في المسار السياسي، والبناء الهيكلي للدولة تمثل قاعدة لبناء منظومة صالحة للجلوس والتفكير من أجل الوطن.

وسيطرت قضايا السلام، والشباب بشكل لافت، على خطاب البشير أمام البرلمان، وغابت عنه أي حلول للأزمة الاقتصادية الراهنة التي تمر بها البلاد.

خطة لتوطين ربع مليون يهودي في الجولان المحتل

الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً في الضفة الغربية

اعتقل الاحتلال 11 فلسطينيا، في مناطق متعددة في الضفة الغربية، خلال ساعات الليلة قبل الماضية.

وقال في بيان، إنه اعتقل الفلسطينيين بشبهة «الضلوع بنشاطات إرهابية شعبية»، وتمت إحالتهم للتحقيق.

وعادة ما تتم الاعتقالات من المنازل الفلسطينية، خلال ساعات ما بعد منتصف الليل.

ووفق إحصائيات رسمية صدرت عن هيئة شؤون الأسرى (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) فقد وصل عدد المعتقلين الفلسطينيين إلى نحو 5700 معتقل.

من جهة أخرى، كشف الإعلام العبري أن وزارة الإسكان الإسرائيلية تعد خطة لتشجيع الاستيطان في الجولان السوري المحتل، وبناء عشرات آلاف الوحدات الاستيطانية لاستيعاب 250 ألف يهودي بحلول 2048.

وحسب ما أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، يأتي كشف الخطة، بعد أسبوع من إعلان الرئيس الأمريكي ترامب الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان المحتل.

ووفق الإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»، فإن الخطة التي صاغتها وأعدتها وزارة الإسكان مع جهات أخرى، تشمل بناء 30 ألف وحدة استيطانية في مستوطنة «كتسرين»، وإنشاء مستوطنتين جديدتين في الجولان، وتوفير عشرات الآلاف من فرص العمل، إلى جانب الاستثمار في البنية التحتية الخاصة بالمواصلات والسياحة، وربط الجولان بشبكة المواصلات.

وتتضمن تفاصيل الخطة بحسب الإذاعة إنشاء 45 ألف وظيفة جديدة للمستوطنين بالجولان، وتطوير قطاعات العمل المتقدمة، وشبكات المواصلات بما في ذلك القطارات والمطارات.

وتهدف الخطة، إلى تنمية المشاريع السياحية وتشجيع السياحة، والعمل على إخلاء 80 ألف دونم من حقول الألغام، وتجهيزها لمشاريع التطوير والبناء السياحي، والتجاري، والإسكاني، حتى عام 2048، ومن المتوقع أن توطن 250 ألف من اليهود بفضل هذه الخطة الجديدة.

ارتفاع الوفيات بالكوليرا إلى 291 حالة منذ بداية 2019

اليمن: التحالف يشن قصفاً على الحديدة واشتباكات جنوب وشرق المدينة

أعلنت جماعة أنصار الله «الحوثيين»، إن التحالف العربي شن قصفا جويا على محافظة الحديدة غرب اليمن. وذكرت قناة «المسيرة» الناطقة باسم الجماعة، أن طيران التحالف استهدف بغارتين منتصف ليلة الاثنين، قوارب صيد في سواحل مديرية المنيرة شمال الحديدة.

وتوقفت الغارات الجوية للتحالف على محافظة الحديدة منذ إعلان الأمم المتحدة هدنة في الثامن عشر من ديسمبر الماضي.

في سياق آخر، اتهمت «المسيرة» الجيش اليمني بإطلاق قذيفة على منزل في منطقة الربصة بمديرية الحوك جنوب مدينة الحديدة، أسفرت عن إصابة 4 أشخاص.

إلى ذلك، اندلعت اشتباكات بين القوات اليمنية المشتركة المدعومة من التحالف، وجماعة أنصار الله في مدينة الحديدة. وأفاد مصدر عسكري يمني لوكالة «سبوتنيك» بأن اشتباكات عنيفة تدور باتجاه منصة 22 مايو وأطراف حي الربصة وجامعة الحديدة جنوب مدينة الحديدة، بالتزامن مع اندلاع أخرى شرق مطار الحديدة قرب سوق الحلقة وأطراف شارع الخمسين شرق المدينة. وأضاف أن عربة بي إم بي تابعة لـ«أنصار الله» تطلق النار من خلف فندق قصر الاتحاد في منطقة 7 يوليو صوب مواقع للقوات المشتركة في شارع الخمسين بمدينة الحديدة.

وأشار إلى سقوط 4 قذائف هاون على محيط مجمع اخوان ثابت الذي تتمركز فيه القوات المشتركة شرق مدينة الحديدة.

وتقود السعودية تحالفا عسكريا عربيا في اليمن ينفذ، منذ 26 مارس 2015، عمليات لدعم قوات الجيش الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لاستعادة مناطق سيطرت عليها جماعة «أنصار الله» في يناير من العام ذاته. وبفعل العمليات العسكرية المتواصلة، يعاني اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم، إذ قتل وجرح الآلاف بحسب الأمم المتحدة، كما يحتاج 22 مليون شخص، أي نحو 75 بالمئة من عدد السكان، إلى شكل من أشكال المساعدة والحماية الإنسانية.

قصف على الحديدة اليمنية

من جهة أخرى، أعلنت منظمة الصحة العالمية ارتفاع حصيلة الوفيات بمرض الكوليرا في اليمن الى 291 حالة منذ بداية العام الجاري 2019.

وقال مكتب المنظمة في اليمن في إحصائية حديثة تلقت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) نسخة منها إن عدد الإصابات بالمرض الذي تشمل اعراضه إسهالا مائيا حادا بلغ 147927 شخصا منذ بداية العام وحتى 28 مارس الماضي. وأظهرت الإحصائية ارتفاعا ملحوظا في عدد الاصابات والوفيات بالكوليرا خلال شهر مارس موضحة أنه بلغ 76152 اصابة و195 حالة وفاة. وتصدرت منطقتا صنعاء وريفها أعلى نسبة إصابة بالمرض على مستوى اليمن وسجلتا معا 58 حالة وفاة.

وبينت الاحصائية أن محافظة (إب) وسط اليمن سجلت أعلى الوفيات على مستوى البلاد إذ بلغت 49 حالة وفاة تلتها (ريمة) و(ذمار) ب32 حالة لكل منهما ثم (تعز) و(عمران) 28 و25 حالة على الترتيب

وسجلت المنظمة أغلب الوفيات بين كبار السن فوق 60 عاما بنسبة 53 بالمئة رغم أن المصابين من هذه الفئة العمرية هم الأقل ثم وفيات الأطفال دون الخامسة بنسبة 15 بالمئة.

وتزداد المخاوف من تفشي موجة ثالثة من الكوليرا خاصة بالتزامن مع هطول الأمطار وتدهور الخدمات الصحية في البلاد. يذكر أن منظمة الصحة العالمية سجلت 2743 حالة وفاة بالكوليرا من أصل قرابة 1ر4 مليون اصابة منذ تفشي الوباء في اليمن في ابريل 2017 وحتى نهاية عام 2018.

احتجاجات وإغلاق طرق في تونس رفضاً لرفع أسعار المحروقات

تشهد عدة محافظات تونسية احتجاجات متصاعدة؛ بسبب قرار الحكومة رفع أسعار المحروقات، فضلًا عن حملات في مواقع التواصل الاجتماعي تُطالب بضرورة التصدي لرفع الأسعار وإغلاق الطرق بالسيارات.

وقام عدد من سائقي السيارات، أمس، بإغلاق بعض الطرقات في العاصمة تونس.

وانطلقت الاحتجاجات من منطقة "الرقاب" في محافظة سيدي بوزيد، ثم امتدت لمنطقة "السبيخة" في محافظة القيروان، لتصل في ساعات قليلة إلى العاصمة تونس.

ورفض أغلب التونسيين الزيادة التي أعلنت عنها وزارة الصناعة، في ساعة متأخرة من ليلة السبت، مستنكرين نقض الوزارة لتعهدات سابقة بعدم رفع سعر المحروقات.

وأكدت وزارة الصناعة التونسية في بيان لها، أن الزيارة التي أقرتها "جاءت في ظل الارتفاع المتواصل لأسعار النفط ومشتقاته في الأسواق العالمية، حيث تجاوز سعر النفط الخام خلال الفترة الأخيرة من هذه السنة عتبة 68 دولارًا للبرميل".

وأكد البيان، أن الزيادة تم إقرارها استنادًا "إلى آلية التعديل الدوري لأسعار المحروقات".

وجاء رفع أسعار المحروقات، بعد أيام قليلة من نفي وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة، سليم الفرياني، عزم وزارته رفع أسعار المحروقات.

إقالة العمامرة بعد 3 أسابيع من تعيينه

بوتفليقة قد يستقيل هذا الأسبوع

قالت محطتا تلفزيون النهار والبلاد إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد يستقيل هذا الأسبوع، بعد احتجاجات حاشدة وضغوط من الجيش لإنهاء حكمه المستمر منذ 20 عاما.

جاءت التقارير بعد أن جدد رئيس الأركان الفريق أحمد قايد صالح دعوته للمجلس الدستوري للبت فيما إذ كان الرئيس البالغ من العمر 82 عاما لائقا للمنصب، وذلك بموجب المادة 102 من الدستور.

وفي محاولة لوقف المظاهرات، قال بوتفليقة في 11 مارس آذار إنه لن يترشح لفترة رئاسية خامسة. ولكنه لم يصل إلى حد التنحي بشكل فوري انتظارا لمؤتمر وطني بشأن التغيير السياسي.

وأدى ذلك إلى زيادة غضب المحتجين، مما دفع صالح للتدخل عندما اقترح الأسبوع الماضي أن ينظر المجلس الدستوري فيما إذ كان بوتفليقة لائقا للمنصب. ونادرا ما يظهر بوتفليقة علنا منذ إصابته بجلطة في 2013. وقال تلفزيون النهار الخاص نقلا عن مصادر سياسية إن بوتفليقة قد يعلن استقالته الثلاثاء. وقال تلفزيون البلاد الخاص نقلا عن مصادر إنه سيستقيل هذا الأسبوع.

ولم تنقل وسائل الإعلام الرسمية تقارير مماثلة ولم يرد تعليق من الرئاسة. وقال تلفزيون النهار إن بوتفليقة يستعد لإعلان استقالته طبقا لأحكام المادة 102 التي تسمح له بالاستقالة أو مواجهة قرار المجلس الدستوري بشأن ما إذا كان لا يزال لائقا للمنصب.

وخرج مئات إلى الشوارع في العاصمة الجزائر للمطالبة برحيل بوتفليقة، بحسب سكان وصور على وسائل التواصل الاجتماعي.

جاءت التقارير بعد ساعات من إعلان بوتفليقة تعيين حكومة جديدة لتصريف الأعمال. وقالت مصادر سياسية إن هذا قد يكون مؤشرا على أن بوتفليقة قد يستقيل لأن أي رئيس مؤقت لا يمكنه تعيين حكومة.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية إن نور الدين بدوي سيظل رئيسا لحكومة تضم 27 وزيرا.

وأصبح صابري بوقادوم وهو مبعوث سابق بالأمم المتحدة وزيرا للخارجية وحل محل رمطان لعمامرة الذي قضى في منصبه أقل من شهر. واحتفظ صالح بمنصبه نائبا لوزير الدفاع في التعديل الوزاري حسبما قال التلفزيون الرسمي. واحتفظ بوتفليقة بمنصب وزير الدفاع.

ويرفض المتظاهرون تدخل الجيش في الشؤون المدنية ويريدون الإطاحة بالنخبة الحاكمة التي تضم قدامى المحاربين في حرب الاستقلال عن فرنسا وضباطا في الجيش وكبار أعضاء الحزب الحاكم ورجال أعمال.

وخرج عشرات الآلاف إلى شوارع الجزائر منذ أكثر من شهر واشتكوا من الفساد والمحسوبية وسوء الإدارة الاقتصادية التي يقولون إنها شوهت حكم بوتفليقة.

وأيد اثنان من زعماء المعارضة مبادرة الجيش.

وقال علي بن فليس الرئيس السابق لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم إن ميزة هذا التوجه هو أنه يستجيب لمطلب شعبي ملح. وأضاف أن الجزائر تواجه أزمة سياسية ودستورية وأزمة مؤسسات.

وقال عبد الرزاق مقري، وهو رئيس حزب إسلامي، إنه يعارض كل ما يهدد استقرار ووحدة البلاد أو يقوض الجيش.

وتخلى عدد من الحلفاء، ومنهم زعماء في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم والنقابات العمالية، عن بوتفليقة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إنه يرحب بالجهود الرامية لانتقال سلمي وديمقراطي في الجزائر.

وأضاف جوتيريش في كلمته أمام القمة العربية المنعقدة في تونس أن أي خطوات في هذا الصدد يتعين اتخاذها بأسلوب "يعالج مخاوف الشعب الجزائري في الوقت المناسب".

من جهة أخرى، حملت تشكيلة الحكومة الجزائرية الجديدة التي عينها رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة الأحد مفاجأة كبيرة بغياب اسم نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية، رمطان لعمامرة.

وكان بوتفليقة عين لعمامرة في 11 مارس الماضي نائبا لرئيس الوزراء نور الدين بدوي، وأيضا في منصب وزير الخارجية خلفا لعبد القادر مساهل. وغاب لعمامرة، عن تشكيل الحكومة الجديدة، ما طرح تساؤلات عديدة عن غيابه، خاصة بعد زياراته إلى إيطاليا، وروسيا، وألمانيا، لشرح خطة الرئيس بوتفليقة لمواجهة الأزمة السياسية التي تعيشها الجزائر منذ 22 فبراير الماضي.

وترك لعمامرة، منصبه لصبري بوقادم، سفير الجزائر لدى الأمم المتحدة.